Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فطلبت إليه أن يأوى إلى فراشه ، ولكنه ترنح وسقط على الأرض ميتاً ، أما هى فقد شعرت بإغماءة هى الأخرى ، بسبب الدخان المتصاعد من الفحم وبسبب أن المدخنة مسدودة .

وفوجئ الخدم في اليوم التالى بوفاة أميل زولا ، وبأن السيدة غير قادرة على الحركة ، وعلى الرغم من أن الزوجة كانت على خلاف معه ، بسبب أن له عشيقة أنجبت منه ولدين ، فقد سمحت لهما بأن يحملا اسم والدهما . ويقال إن أعداء زولا هم الذين سدوا المدخنة حتى يموت مختنقاً ، ولم يتأكد أحد من ذلك !

## ١٠٤ ـ سافونارولا
## (١٤٥٢ – ١٤٩٨)

أحد الرهبان الإيطاليين جدولا سافونا رولا الذى هاجم الدولة والكنيسة وما فيها من جمود . فأصدر الباب الكسندر السادس قرارًا بطرده من الكنيسة ، ولكن الراهب سافونا رولا اعتبر هذا القرار باطلا ومضى يهاجم الكنيسة .

وفى ٦ أبريل ١٤٩٤ ألقى القبض عليه هو وآخرين وأودعوا السجن . وكانوا يعذبونه بأن ربطوا ذراعيه وراءه وكانوا يرفعونه إلى أعلى ثم يلقون به إلى ما يقرب من الأرض حتى تحطمت مفاصل قدمه وساقيه ثم ذراعيه بعد ذلك ، وكان البابا يطمئن يوميًا على سير التعذيب . ولكنه لم يجده خائفًا فصدر حكم بإعدامه وآخرين بتهمة الإلحاد وإفساد الدولة والدين . وقد أعدم الآخرون ،